الكتاب الكلام على حدة بما ينبغي مراجعته **معاهد** جمع معهد وهو في
الاصل المنزل الذي يعودا اليه مفارقوه دايما وهذه المواضع كذلك
لان من فارقها فهو عايد اليهما بالفعل تارة وبالعزم اخرى **منها**
اي مكة واماراتٌ على بقيتها كالكعبة ومسجدها ودار خديجة
والصفا والمروة ومحل ولادته صلى الله عليه وسلم وغير ذلك
من المواضع المذكورة بها وبالحرم كمنى ومزدلفة بل وخارجه
كعرفة **لم يغيرها بغض** اي علاماتها الدالة على شرفها من تعظيم
الامة لها وازدحامهم على التبرك بزيارتها والقيام بحقوقها
البلا بفتح الباء اي طول المدة الذي من شانه ان يغير الاشيا
عما هي عليه وذلك لان الله تعالى صانها من التغيير لحرمتها لديه
وفضلها عنده وليستمر لهذه الامة التمتع بها الى اخر الدهر
حرم محترم بحرمة الله تعالى من يوم خلق الله السموات
والارض كما في الحديث الصحيح وحديث ان ابراهيم حرم مكة
المراد به انه اظهر حرمتها التي كانت خفيت على الناس فلا تعارض
بين الحديثين وهذا بدل من موضع البيت بدل كل من بعض على حد
جنات عدن في مريم بنا على اثبات ذلك البدل كما هو راي قوم
قالوا به ولم ينظروا لانكار الجمهور له ولا لمن منع الاستدلال
بالاية نظرا الى ان ال في الجنة للجنس فيصدق بالجمع ايضا
فلا بعض محقق يبدل منه الكل او للعهد الخارجي لانه لا خارج
حتى يكون معهودا او الذهني لان مدخول اللام حينئذ بمنزلة
النكرة وهي موضوعة للمفرد وكان وجه عدم نظر مثبت
ذلك البدل لما ذكر من وجوه المنع انه نظر الى ان جنات عدن
علم على الجنان الثمانية الموجودة الان والجنة حيث اطلقت

حرم امن وبيت حرام ومقام فيه الغنام [illegible]

انما

انما يتبادر منها واحدة من تلك الثمانية فصح ادعا انه بدل كل من
بعض بهذا الاعتبار واما تجويز انه بدل كل من كل فقد نظر الى ان
جنات عدن علم كما تقرر وموضوع لشخصي فيكون ابدال علم من
نكرة وذلك اقرب الى كونه بدل كل من كل فقد يجاب عنه بان هذا
المدلول الشخصي اكثر في الخارج من مدلول النكرة الذي هو المفرد
المنتشر وذلك اقرب الى كونه بدل كل من بعض منه الى كونه بدل
كل من كل وبهذا الذي قررته مما يكفي مثله في اثبات ذلك الراي
المخالف لراي الجمهور يندفع ما اطال به السيد من التشنيع على
من اثبته كيف وقايله لا يبعد توجيه كلامه بنحو ما ذكرته
وكلما قرب ما اخذ بدا او احتمل لا يشنع على قايله ويجوز فيه
العطف نظير ما مر وانه خبر مبتدا محذوف وحدوده معروفة
في كتب الايمة وعند اهل تلك الاماكن من اكثر نواحيه **امن** اي
يومن فيه من شن الغارات واستباحة الحرمات بل كان الانسان
يرى قاتل ابيه فيه فلا يتعرض له ولما دخله الطوفان ولم تعد
فيه دابة على دابة وكان رجل من قوم ابرهة فيه فلم يصبه
من رمي الابابيل شي حتى خرج منه هذا في الجاهلية واما بعد
بعثته صلى الله عليه وسلم فالمراد امن صيوده وشجره ونباته
وكذا لقطته وترابه على ان يتعرض احد اليها بقتلا وقطع او تملك
او نقل الا ما استثني وهذا مقتبس من قوله تعالى حرما امنا وفيه
كبيت حرام الا نوع تلميح **وبيت حرام** اي ذو حرمة باهرة وعزة
قاهرة وهذا اقتباس من قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس **ومقام** بفتح الميم هو مقتبس من قوله تعالى فيه
ايات بينات مقام ابراهيم وهو الحجر الذي نزل لابراهيم الخليل

Copyright King Saud University